فها كه جوابا للسؤال موضحا ٭ يفوق فريد الدر في نظم عقده ٭
متى اشترطوا في مفرد علمية ٭ لجمع على نهج المثنى وحده ٭
فلما رأوا تعريف ذاك محققا ٭ ابو جمعه الا باثبات ضده ٭
ويدفع ذا الاشكال ان شروعه ٭ لصحة جمع لا ينافي وجوده ٭
وتعريفه شرط لا قدام حاذق ٭ عليه فلا تستغربوا شرط فقده ٭

ومحصل الاشكال ان العلمية كيف تشترط في مفرد هذا الجمع ثم يشترط نقيضها وهو التنكير في تحققه ومحصل الجواب ان العلمية ليست شرطا حتى يتحقق التنافي بل هي من قبيل المعد بضم وكسر العين وهو ما يتوقف على وجوده حصول المطلوب ولا يجامعه وذلك كالخطوات الموصلة للمقصد فانه يتوقف عليها الوصول للمقصد وعند الوصول اليه تنعدم ولا توجد معه وظهر ان اطلاق الشرط على العلمية بطريق الاستعارة لعلاقة المشابهة بينها وبين المعد في توقف المطلوب على كل ولا يصح ان تكون العلمية شرطا حقيقيا لان الشرط يجامع المشروط والعلمية لا تجامع الجمع كما علمت والحاصل ان كلا من المعد والشرط يتوقف عليه حصول الشيء لكن الشرط يستمر مصاحبا للمطلوب والمعد يتقدم على حصوله والعلمية المعد للشرط **قوله** او صفة ويشترط فيها ان تكون صفة لمذكر عاقل خالية من التاء ليست من باب فعلان فعلى كسكران سكرى ولا من باب افعل فعلاء كاحمر حمراء ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو صبور ولا وصفا لمذكر لا مؤنث له نحو الكمرة للعظيم الكمرة وهي حشفة الذكر والاخيرة فلا يقال الكمرون وادرون **قوله** نحو جا الزيدون المسلمون يدون فاعل فيكون الزيدون فاعلا والمسلمون صفة له فقوله فالزيدون المسلمون فاعل الجزئية تسمح فظاهر لان الفاعل هو الزيدون واما المسلمون فصفة له **قوله** هذا هو المشهور المشار اليه اعراب الجمع بالحروف اي رفع جمع المذكر السالم بالواو وهو المشهور ومقابل المشهور انه معرب بحركات مقدرة على الحروف فيرفع بضمة مقدرة على الواو في حالة

الرفع ويجر بكسرة مقدرة على اليا في حالة الجر وبفتحة مقدرة عليها ايضا في حالة النصب وهناك اعاريب اخر اصحها ما ذكرنا وانما وقع هذا الجمع بالواو لانها تقع ضمير الجمع في يضربون ولان الجمع اقل دورانا في الكلام من المثنى فجعل الثقيل وهو الواو للقليل وهو الجمع ليحصل التعادل وزيدت النون عوضا عن التنوين في المفرد وقيل عوضا عن حركة المفرد ورد بانه قد عوض عنها الواو وقيل غير ذلك وحركت خوف التقاء الساكنين وكانت فتحة لخفتها وثقل الجمع **قوله** وحموك بكسر الكاف بناء على ان الحم قريب الزوج فقط وقريب الزوجة يقال له ختن بفتحتين كما هو المشهور وعلى مقابله ان الحم يطلق على اقارب الزوجة ايضا يجوز فتح الكاف **قوله** وذو مال اشار باضافتها لمال الى شرط لها وهو انها لا تضاف الا الى اسم جنس ظاهر كان نكرة كما مثل او معرفة نحو الله ذو المغفرة يرحمنا واما اضافتها للضمير كما في قول الشاعر ٭ انما يعرف الفضل من الناس ذووه ٭ فشاذ هذا كله في ذو المذكورة هنا التي بمعنى صاحب واما ذو الطائية فهي مبنية على السكون في الاحوال الثلاثة لانها اسم موصول بمعنى الذي تقول جاني ذو قام ورأيت ذو قام ومررت بذو قام اي الذي قام وبعضهم اعربها اعراب ذو بمعنى صاحب **قوله** وهنوك اسم يكنى به عن اسماء الاجناس كالمال والتراب والدقيق وغير ذلك وقيل اسم لما يقبح التصريح به وقيل اسم للفرج خاصة **قوله** يشترط ان تكون اي هذه الاسماء **قوله** مفردة فان ثنيت نحو ابوان او جمعت جمع تكسير كاباء او تصحيح كابون اعربت اعراب ما ذكر **قوله** مكبرة فلو صغرت كابي اعربت بالحركات الظاهرة **قوله** مضافة فلو افردت نحو جاني اب واخ اعربت اعراب المفرد وكلها تنقطع عن الاضافة سوى ذو وفو بالواو فانهما لا يستعملان الا مضافين **قوله** لغير يا المتكلم شرط في الشرط الذي هو الاضافة اي يشترط ان تكون تلك الاضافة لغير يا المتكلم بان لا تضاف لضمير المخاطب كما مثل المص او ضمير الغايب نحو ابوه او ضمير المتكلم غير اليا

Copyright © King Saud University